الاعاريض في بحري السريع والرجز **فطا** الحروف الضروب والمراد
نقطها وهو تسعة وهي ايضا تاسعة الحروف وذلك ثانيه ما تليه
الضروب كما في البحر الكامل وهذا ايضا من اللف والنشر لرد
السين المذكورة اولا للبحر المذكور اولا وهكذا في الباقي وتلك
بمعنى نعت وهو صفة لدال والمتلو هو السين اي نعت الدال
السين وكذا ينقد رمع **فطا** اي فطا تلك لدال وانث حروف
الهجا لانها تذكر وتونث وقو**له** فخذ الى قوله وسالما اي خذ
في كل بحر اتي فيه من ابيات الزحاف التي تلحق اجزاه ومن ابيات
السالم منه واذكر ابياتا مقتطعة من ابيات الزحاف ومن ابيات
السالم **فخذ** مما اذكره من ذلك ما فيه الزحاف من الابيات
وما سلم من ذلك منهما **ومعنى** خذ اي تناول واعلم ذلك او
شاهده في كتبي واسمعه من لفظي فضميره منه عائد على تفصيل
القول اي فخذ من تفصيل القول في البحور في اتاد بضده وضروبه
علم من حوفه وسالمه لاشتمال ذلك لتفصيل عليهما وان كان المراد
بالرمز في قوله وبالرمز يهتدي ما هو اعم من الحروف كالكلمات
المقتطعة من الشواهد فيصح عود ضمير منه على الرمز **وقوله**
وما حشوه الخ الضمير المخفوض بحشوه عائد على ما وهي واقعة
على الكلمات التي تضمنت حروف الرمز اي والكلمات الرمزية
التي حشوه اي الحروف التي من حروف الرمز منهما ملغي اي ليس من حروف
الرمز فيه اي احفظ من حروف تلك الكلمات للرمز الاقرب منها
وهو ما ابتدات به من الحروف فالاقرب ولا تدع للرمز اقصى
حروف تلك الكلمات ومثال ذلك في قوله في بحر البسيط
جرت جولة فان الكلمتين تضمنتا حروف رمز وبينهما ما ليس

برمز

برمز ملغي وهو الحشو بينهما **فالجيم** من الكلمة الاولى رمز على بحر البسيط
والراو والتا ملغاتان لزيادتهما على غاية الرموز **فاذا** استقلت
للكلمة الثانية فخذ للرمز منها ادنى حروفها فالادنى ما تحتاجه
ولا تدع لذلك اقصى حروفها فالجيم رمز على عدد اعاريض البحر
والواو رمز على عدد ضروبه **وقال** الشريف معنى قوله
دناه ارع لا القصي اي ان الرمز لا يرعى منه الا الادنى من العدد وهو الذي
لا يتجاوز الغاية التي ذكرنا انها خمسة عشر في البحور واربع في الاعاريض
وتسعة في الضروب **واما** العدد البعيد الذي يتجاوز ذلك
فحروفه ملغاة لا تراعى **وهذه** ثمرة ذكر الغايات
في قوله وثانيهما سين فدال ثلت فطا انتهى **قلت**
تقرر مما شرحنا به كلام الناظم ان ما من قوله **وما** حشوه مبتدا
موصول اسمي وحشوه مبتدا خبره ملغي **والجملة** صلة لما وخبر ما
جملة ارع دناه لا القصي **والعائد** على ما الضمير المخفوض بدني فاذا
كان معنى دناه **الى** اخر ما شرحناه به اخذت ما خبره وناسب الاخبار
به عنها **وان** كان معناه ما ذكر الشريف بقيت ما بلا خبر اذ لا يناسب
ذلك المعنى الاخبار به عن ما لان ذلك معنى مستقل بنفسه لا يتوقف
ثبوته لتلك الالفاظ **على** جعلها خبرا لما ويتخرج شرح الشريف
على وجهين ضعيفين **احدهما** ان يكون حشوه خبر هو محذوفا
والجملة صلة **وملغي** خبر ما اي والحروف التي هي حشو حروف
الرمز ملغاة **الثاني** نصب حشوه على الظرفية حسبما تقدم
وهو صلة وملغي خبر **وحينئذ** يكون جملة ارع دناه مستقلة
يتاتى فيها شرح الشريف على ما فيه من خلف وتكرار غير ضعف
الاعرابين **وضعف** الاول منهما اذ فيه حذف صدر الصلة من غير

Copyright © King Saud University